

تاج العروس من جواهر القاموس

وفِرَّخَانٌ بالكسر جمع كثير . والفَرَّخُ : الرَّجُلُ الذَّلِيلُ المَطْرُودُ وقد
فَرَّخَ إِذَا ذَلَّ قاله أبو منصور . ومن المَجَازِ : الفَرَّخُ الزَّرْعُ المُتَهَيِّئُ
لِلنَّشِيقِ بعد ما يَطْلُعُ وقيل هو إِذَا صَارَتْ لَهُ أَغْصَانٌ وقد فَرَّخَ وَأَفْرَخَ وقال
اللَّيْثُ : الزَّرْعُ ما دَامَ فِي البَذْرِ فهو الحَبُّ فَإِذَا انشَقَّ الحَبُّ عن
الوَرَقِ فهو الفَرَّخُ فَإِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فهو الحَقْلُ . والفَرَّخُ عَلامٌ . والفَرَّخُ
مُقَدِّمٌ الدِّمَاقِ على التَّشْبِيهِ كما قيل له : العُصْفُورُ جَمْعُهُ فِرَّاخٌ . قال
الفَرَزْدَقُ :

ويَوْمَ جَعَلْنَا البَيْضَ فِيهِ لِعَامِرٍ ... مُصَمِّمَةً تَفْأَى فِرَّاخَ الجَمَاجِمِ

يَعْنِي بِهِ الدِّمَاقَ . والفَرَّخُ : مُقَدِّمٌ دِمَاقِ الفَرَسِ . وَأَفْرَخَتْ

البَيْضَةَ والطَّائِرَةَ وفَرَّخَتْ مُشَدِّدًا : صَارَ هَكَذَا بِالصَّادِ فِي النِّسْخِ الَّتِي

بِأَيْدِينَا وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : طَارَ لَهَا بِالطَّاءِ المَهْمَلَةِ فَرَّخٌ . وَهِيَ مُفْرَخٌ

كَمُحْسِنٍ وَمُفْرَخٍ بِالتَّشْدِيدِ وَأَفْرَخَ البَيْضُ : خَرَجَ فَرَّخُهُ وَأَفْرَخَ الطَّائِرُ :

صَارَ إِذَا فَرَّخَ وَفَرَّخَ كَذَلِكَ . وَالمَفْرَخُ : مَوَاضِعٌ تَفْرِخُهَا لَمْ يَذْكُرُوا لَهُ

مُفْرَدًا . وَاسْتَفْرَخَ الحَمَامَ : اتَّخَذَهَا لِلْفِرَّاخِ وَمِنْهُ قَوْلُ الحَرِيرِيِّ .

يَسْتَفْرَخُ حَيْثُ لِأَفْرَاحٍ . وَمِنْ المَجَازِ : فَرَّخَ الرَّوْعُ بِفَتْحِ الرَّاءِ تَفْرِخًا :

ذَهَبَ كَأَفْرَاحٍ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَ الرَّوْعَ بِالصَّمِّ وَلَا مَعْنَى لِذَهَابِ القَلَابِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ

يُقَالُ : لِيُفْرَخَ عَنكَ رَوْعُكَ أَيْ لِيَخْرُجَ عَنكَ فَرَّخٌ كَمَا يَخْرُجُ الفَرَّخُ عَنِ البَيْضَةِ

. وَفَرَّخَ الرَّجُلُ : تَفْرِخًا فَرَّخًا وَفَرَّخَ الرَّجُلُ عَدِيدًا بِالبِنَاءِ

لِلمَجْهُولِ تَفْرِخًا : رُعبًا وَأُرْعِدَ وَكَذَلِكَ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ . وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ

لِلفَرَّقِ الرَّجُلُ عَدِيدٌ : قَدْ فَرَّخَ تَفْرِخًا وَفَرَّخَ القَوْمُ : ضَعُفُوا أَيْ صَارُوا

كَالفِرَّاخِ مِنْ ضَعْفِهِمْ . وَفِي الأَسَاسِ : مِنَ المَجَازِ فَرَّخَ الزَّرْعُ تَفْرِخًا :

نَبَتَ أَفْرَاحُهُ وَفَرَّخَ شَجَرُهُمْ فِرَّاخًا كَثِيرَةً وَهِيَ مَا يَخْرُجُ فِي أُصُولِهِ مِنْ

صِغَارِهِ . وَفَرَّخَ الرَّجُلُ : كَفَّرَحَ : زَالَ فَرَّخُهُ وَاطْمَأَنَّ . وَقَالَ الهَوَازِنِيُّ

: إِذَا سَمِعَ صَاحِبُ الأُمَّةِ الرَّجُلَ العَدِيَّ وَطَّاحَنَ فَرَّخَ إِلَى الأَرْضِ أَيْ لَنَزَقَ بِهَا

تَفْرِخًا هَذَا مُقْتَضَى عِبَارَتِهِ وَقَدْ وَرَدَ مِنْ بَابِ فَرَّحَ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

يَا بَنِي فَرَّوْخٍ قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ كَتَبَتْهُمُ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ وَعَلَى

نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَخُو سَيِّدِنَا الذَّبِيحِ إِسْمَاعِيلَ وَسَيِّدِنَا الغَيُورِ

إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَوُلِدَ بَعْدَهُمَا وَكَثُرَ نَسْلُهُ وَنَمَا عَدَدُهُ فَهُوَ أَبُو الْعَجَمِ
الَّذِينَ فِي وَسَطِ الْبِلَادِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ وَمَعْنَاهُ السَّعِيدُ طَالِعُهُ وَقَدْ تَيَسَّرَ وَأَوْهُ فِي
الاسْتِعْمَالِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ : .

فَإِنَّ يَا كُؤُلُ أَوْ فَرَسُوحَ آكُلُ ... وَلَوْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِغَارًا قَالَ ابْنُ
مَنْظُورٍ : جَعَلَهُ أَجْمِيًّا فَلَمْ يَصْرِفْهُ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ . وَمِنَ الْمَجَازِ
أَفْرَخَ الْأَمْرُ وَفَرَسَخَ : اسْتَبَانَ آخِرُ أَمْرِهِ بَعْدَ اسْتَبَانِهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا
أَفْرَخَ الْقَوْمُ بَيَضَتَهُمْ وَفِي بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ بَيَضَهُمْ إِذَا أَبْدَوْا سِرَّهُمْ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلَّذِي أَظْهَرَ أَمْرَهُ وَأَخْرَجَ خَبْرَهُ لِأَنَّ إِفْرَخَ الْبَيْضِ أَنْ يَخْرُجَ فَرُخُهُ
وَمِنْهُ أَيْضًا نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ يَدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمُ الْمُنْتَشِرَةِ فِي كَشْفِ الْكُرْبِ
عِنْدَ الْمَخَافِ عَنِ الْجَبَانِ قَوْلَهُمْ أَوْفَرِخْ رُوعَكَ يَا فُلَانُ أَيْ سَكِّنْ جَأْشَكَ يَقُولُ :
لِيَذْهَبَ رُوعُكَ وَفَرَعُكَ ؛ فَإِنَّ الْأَمْرَ لَيْسَ عَلَى مَا تُحَادِرُ . وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ
مَعَاوِيَةَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ أَوْفَرِخْ رُوعَكَ قَدْ وَلَّيْنَاكَ الْكُؤُوفَةَ وَكَانَ يَخَافُ أَنْ
يُؤَلِّسَ بِهَا غَيْرَهُ . وَأَفْرَخَ فُؤَادُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ رُوعُهُ وَانْكَشَفَ عَنْهُ
الْفَرَعُ كَمَا تُفْرِخُ الْبَيْضَةُ إِذَا انْفَلَقَتْ عَنِ الْفَرُخِ فَخَرَجَ . وَأَصْلُ الْإِفْرَاحِ
الانْكَشَافُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَلْبِيَّةٌ ذُو الرُّمَّةِ لِمَعْرِفَتِهِ بِالْمَعْنَى فَقَالَ : .
وَلَسِّي يَهْزُ انْهَازًا وَسَطَاهَا زَعِيلًا ... جَذَلَانٌ قَدْ أَفْرَخَتْ عَنْ رُوعِهِ
الْكُرْبُ قَالَ : وَالرُّوعُ فِي الْفُؤَادِ كَالْفَرُخِ فِي الْبَيْضَةِ . وَأَنْشُدُ :